

شرح صحيح مسلم (919) " الوفاء حتي مع الكفار :نفي لهم بعهدهم ونستعين بالله عليهم " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب - [00:00:00](#) الجهاد والسير من صحيحه تحت باب الوفاء بالعهد. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن جميع قال حدثنا ابو الطفيل حدثنا حذيفة بن اليزيد - [00:00:27](#)

رضي الله عنهما قال ما معني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي حسيل بعض العلماء يقولون حسين هو والد حذيفة. اما اليمان فقالوا ان اليمان اصلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قالوا ان حسين هو والد حذيفة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال - [00:00:47](#)

معني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي حسين وحذيفة ابن اليمان كيف يقول خرجت انا وابي حسين لولا الفصل لقلنا انا وابي حسين البسلان لا تكن انا وابي. انما تكون انا وابو حسين لكن انا وابي حسيل - [00:01:21](#) قال بعض العلماء حسيل هو والد حذيفة. وانما اشتهر حذيفة بانه ابن اليمان. انه حلف بني من الاسهل اليمانية حلف بان وقيل ان ان اليمان جد بعيد لحذيفة يعني اليمان ليس بالاسم - [00:01:44](#)

يعني حذيفة منسوب الى زند بعيد له. ووالد حذيفة اسمه حسين. قال فاخذنا كفار قريش قالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده لا نريد الا المدينة. فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لنصرفن الى المدينة ولا نقاتل معهم. فاتينا - [00:02:04](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر. فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله فعليهم نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم وهذا الذي منع حذيفة ابن اليمان انه قبض عليه المشركون وفي الطريق الى بدر قال له انت ذاهب الى المدينة. انت ذاهب الى محمد تناصره قال - [00:02:31](#)

الى المدينة. اخذوا عليه العهد والميثاق الا يغدر بهم زهب وقال للنبي ذلك فقال نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم. اما حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#) والسر هذا هو اسماء المنافقين واحاديث الفتن كان يعلم اسماء المنافقين ويذكر ان عمر رضي الله عنه كان يأتي يسأله انا منهم يا حذيفة فيقول لست منهم يا امير المؤمنين. هذا هو صلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والحمد لله رب العالمين. والسلام - [00:03:28](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:03:58](#)